



بيان دولة قطر  
"كتابي"

السيد/ سلطان على الكواري  
نائب رئيس اللجنة الدائمة للسكان - جهاز التخطيط والاحصاء

أمام  
الدورة الرابعة والخمسين للجنة السكان والتنمية  
"السكان والأمن الغذائي والتغذية والتنمية المستدامة"

19 - 23 أبريل 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

أصحاب السعادة السفراء وممثلي الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات  
المعنية بقضايا السكان والتنمية،،،

الحضور الكريم،،،

تندرج مشاركة دولة قطر في أعمال الدورة 54 للجنة للسكان والتنمية التي تُنظَّم تحت عنوان: "السكان والأمن الغذائي والتغذية والتنمية المستدامة" في إطار حرصها على الإنخراط الفعال في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وإعطاء قضية الأمن الغذائي صدارة الأولويات على المستوى التتموي. ويأتي ذلك تماشياً مع إصرار دولة قطر على تفعيل الشراكة الدائمة والبناء والتعاون الدوليين التي تربطها بالمؤسسات ذات الصلة بقضايا السكان والتنمية.

ولا يخفى عليكم الإهتمام البالغ الذي توليه دولة قطر لقضايا السكان نظراً لارتباطها الوثيق بعملية التنمية والبيئة والتزام الدولة بأجندة التنمية المستدامة 2030 في سياساتها وبرامجها. وقد اعتمدت فعلاً دولة قطر سياسة تخاطب تطلعات السكان، وطورت خططاً تنموية توازن بين النمو السكاني ومتطلبات التنمية المستدامة، بما ينسجم مع رؤية قطر الوطنية 2030، وهي رؤية تهدف إلى جعل دولة قطر دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وتأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل.

وتدخل دولة قطر العام الثاني من تنفيذ إستراتيجية وطنية للأمن الغذائي 2019 - 2023 بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والمائية للدولة، وتحسين منظومة الأمن الغذائي ضد الصدمات في حالات الطوارئ، وتحديد أولويات مبادرات ومشاريع الأمن الغذائي، وحماية وتعزيز الإنتاج المحلي، وتحسين جودة وسلامة الغذاء، وتوفير مخزون استراتيجي آمن وصحي.

ما سبق يؤكد على أن قضية الأمن الغذائي تقع ضمن صدارة أولويات دولة قطر على المستوى التنموي، باعتبارها ركناً أساسياً من أركان الأمن والاستقلال الاقتصادي للدولة، وركيزة مهمة لتأمين احتياجات السكان بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية. وقد أثبتت هذه الاستراتيجية نجاحها الواضح في تحقيق الأمن الغذائي في كل الظروف والأوقات، خاصة في ظل تفشي وباء كورونا المستجد "كوفيد-19" الذي يجتاح العالم في الوقت الراهن، وذلك من حيث الحرص على استقرار السوق المحلي وتدفق السلع بشتى أصنافها وأنواعها وتوفير حاجات المستهلكين من المواطنين والمقيمين وتلبية كافة احتياجاتهم منها، لتحافظ قطر بفضل هذه الجهود والنجاحات، وحسب المؤشر العالمي للأمن الغذائي للعام 2019، على المركز الأول عربياً، كما حققت تقدماً على المستوى العالمي خلال نفس العام مقارنة بالعام 2018، باحتلالها المرتبة 13 بدلاً من المرتبة 22.

وفي سبيل تجسيد أهداف وغايات تلك الاستراتيجية، أطلقت الدولة العديد من المبادرات الهادفة لإرساء آليات متكاملة من شأنها تعزيز ورفع مخزونها الاستراتيجي من السلع الغذائية والاستهلاكية الضرورية بما يدعم سياساتها التنموية في مجال الأمن الغذائي، كما دشنت في هذا السياق، المنظومة الإلكترونية لإدارة ومراقبة المخزون الاستراتيجي للدولة، بهدف تفعيل الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص وإدارة المخزون الاستراتيجي من خلال منصة إلكترونية ذكية تم تصميمها وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير العالمية المعتمدة، وهي تتيح رصد ومتابعة المخزون الاستراتيجي من السلع الغذائية وتحديد نسب الاستيراد ومصادر واردات السلع الاستراتيجية، فضلاً عن تحديد أهم الشركات المتخصصة في ومراقبة حركة التجارة الداخلية والإنتاج الوطني في الدولة إلى جانب متابعة المخزون بشكل دقيق وتقييم فاعلية تدويره في الأسواق المحلية بما يحافظ على جودة وصلاحية المنتجات.

السيد الرئيس،

إن دولة قطر مقتنعة بأن الجهود الناجحة لزيادة دور السكان في خطط التنمية ستدفع لا محالة الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة نحو مزيد من التقدم، وكذلك المشاركة الفعالة في تحقيق أجندة منتدى الأمم المتحدة الإنمائي 2030، وذلك من خلال التزامها بتنفيذ برنامج عمل السكان والتنمية الذي اعتمد منذ 27 سنة، الذي لا يزال فعالاً، والذي من أهم أهدافه دمج القضايا السكانية في استراتيجيات التنمية، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. وهو ما من شأنه تعزيز مكانة دولة قطر اقتصادياً وسياسياً وثقافياً في إطار منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية، وهي التي تتطلع دائماً إلى رعاية ودعم الحوار بين الحضارات، وتعزيز التعايش بين الأديان والثقافات المختلفة، والمساهمة في صنع السلام والأمن الدوليين عن طريق المبادرات السياسية والمساعدات التنموية والإغاثية.

وقفنا الله جميعاً لما فيه خير وتقدم وإزدهار مستقبل سكان دولنا،  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.